

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | قدوم كعب

بن زهير

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. احسن الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) - خامسا قدوم كعب ابن زهير ابن ابي سلمان. قدوم سعد كعب ابن سهيل ابن ابي سلمى. هذا الترتيب الوفد الخامس حسب ترتيب المؤلف رحمه الله تعالى لا حسب الوقائع وانما المؤلف رحمه الله ذكر بعض - [00:00:20](#) - الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم. لما ان الله جل وعلا اكرم رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بفتح مكة. خافت بعض قبائل العرب ما دام اتفق هو قريش واذعنت له قريش فخاف - [00:00:50](#) - من جيش النبي صلى الله عليه وسلم. فبدأوا يفدون على النبي صلى الله عليه وسلم ويفد الركب نيابة عن قبيلته وجماعته وبلده. ويبايعون النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام. ومنهم من تقدم اسلامه رضي الله عنهم. منهم من اسلم - [00:01:20](#) - ما قبل الفتح وصار يدعو قومه لكن قومه تباطؤوا عليه فاسلموا بعد الفتح والوفود التي مرت بنا وفد عبد القيس. وذكر المؤلف رحمه الله ان لهم وفدان وفد قبل الفتح ووفد بعد فتح مكة. الوفد الثاني - [00:01:50](#) - وفد دوس الذين فيهم ابو هريرة رضي الله عنه. وفيهم الطفيل الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه والذي تقدم لنا انه اسلم بمكة قديما لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم واستحسنه اعلن اسلامه. وهذا الذي حذرت قريش من النبي صلى - [00:02:20](#) - عليه وسلم وكاد ان يجعل في اذنيه القطن حتى لا يسمع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فيضره. قالوا ان الرجل ساحر وكاهن واذا سمعت كلامه اغتربت وقلته وهو باطل. فيقول كدت ان اجعل القطن في اذني حتى لا اسمع - [00:02:50](#) - من كلامه شيئا الا انه تراجع وقال انا اعرف الكلام واميز بين الصحيح وبين الحق والباطل لما اظع في اذني القط؟ الا اسمع منه وانظر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعرض علي ما عندك. وما جئتك الا بعد ان حذرت منك. وخوفت من - [00:03:20](#) - اصدقائك لكن سانظر ما عندك. فان كان حقا قبلته وان كان باطل رددته اسمعه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن وبين له ما كان يدعو اليه وهو توحيد الله تبارك وتعالى قال هذا - [00:03:50](#) - فاعلن اسلامه رضي الله عنه في مجلسه. وذهب يدعو قومه وتباطؤوا عليه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دعوت قومي فابطأوا علي فادعوا الله عليهم - [00:04:10](#) - قال عليه الصلاة والسلام اللهم اهد دوسا واتي بهم. ما دعا عليهم وانما دعا لهم بالهداية فجاءوا ومعهم ابو هريرة في السنة السابعة من الهجرة. والطفيل رضي الله عنه اسلم - [00:04:30](#) - في السنة الخامسة قرابة من البعثة. يعني قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. بحوالي ثمان سنوات رضي الله عنه ثم الوفد الثالث رسول فروة ابن عمرو الجذامي وهذا المندوب من قبل الروم على من - [00:04:50](#) - من حوله من العرب كان مفوض من قبل الروم وكما يقال امير من قبل الروم على من حول الروم من العرب فرأى من اقدام الصحابة رضي الله عنهم على الجهاد في سبيل الله فاشتاق - [00:05:20](#) - الى دينهم. فاسلم رضي الله عنه ودخل في الاسلام وتوعدته الروم ببالي بوعدهم ولا بوعيدهم. قالوا له ان ارتددت عن الاسلام امرناك

على من حولك وان استمرت على اسلامك قتلناك. قال اصنعوا ما شئتم. بعد ان اسروه واخذوه اليهم. فقتلوه - [00:05:40](#)
رحمه الله بعد ان اسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه. وفد الصدى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولازمه فترة واخذ عنه
واذن يوما من الايام هذا بلال رضي الله عنه ان يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اذن فهو يقيم فان اخا سدعا هو الذي اذن
فليقم - [00:06:10](#)

فاقام رضي الله عنه ولازم النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره واستفاد من النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا الله عنه وهو الوفد
الرابع وهذا الوفد الخامس قدوم كعب ابن - [00:06:40](#)

زهير ابن ابي سلمى هذا ليس وفد. وانما الشخص لكن هذا شخص عن مئات الاشخاص شعب ابن زهير ابن ابي سلمى هذا الشاعر
شاعر عظيم واذا هجا شديدا. واذا رغب في الشيء ومدحه اقبل عليه الناس. فكان ممن حارب - [00:07:00](#)

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم فلم يره بعد. وقال شعرا في
هجاء النبي صلى الله عليه وسلم. وسب المسلمين - [00:07:30](#)

رضي الله عنهم وهو بعيد عنهم وانما لعله يستأجر من كفار قريش وغيرهم من قبائل العرب محاربة للنبي صلى الله عليه وسلم والا
فهو فرض واحد. وله اخ اسمه بجير رضي الله عنه - [00:07:50](#)

سارع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم. فاخذ الاخوان يتراسلان شعرا وابو جبر يحث اخاه كعب على الدين الاسلامي يقول هو
دين حق وانت عاقل ومدرك تعرف كيف تنفر من الدين الصحيح؟ وذاك يلوم اخاه كعب يقول له كيف تترك دين ابيك - [00:08:10](#)

جداك ديننا زهير وديننا ابي ابي سلمى ودين ودين اديان الجاهلية كيف تتركها لما فتنك به محمد فاخذ يتراسلان فبعد فتح مكة وبعد
غزوة الطائف ارسل ابو جبر رضي الله عنه رسالة قوية الى اخيه كعب وقال - [00:08:40](#)

فله انت بين امرين اما ان تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم وهذا خير لك والنبي صلى الله عليه وسلم يعفو ويتجاوز عما
صدر منك. فتوقع هو ان الرسول لا يقبل منه - [00:09:10](#)

لانه قد اقلع في هجاء النبي صلى الله عليه وسلم وفي سب الصحابة. فتوقع انه لا يقبل منه. فقال له ان الرسول صلى الله عليه وسلم
سيقبل منك كما قبل من غيرك. فمن تاب الى الله ورسوله تاب الله عليه - [00:09:30](#)

قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فاما ان تأتي واما انجو بنفسك فانك مقتول لا محالة. ولن تجد من يؤويك او يدافع عنك وخوفه
تخويفا شديدا وخاف والله جل وعلا اراد له الخير. فاراد من يجيره عند النبي صلى الله عليه وسلم فما وجد احد - [00:09:50](#)

انه ما يصلح ان يجار وهو كافر. اذا اسلم نعم. والصحابة يرحبون به. لكن يأتي كافر ما يدرك فماذا يحصل منه؟ فجاء ليلا الى المدينة
مستخفيا. ونزل عند رجل من جهينة ممن يعرفه في الجاهلية ونزل عنده. وشهد - [00:10:20](#)

اذا حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر. وعرفه الجهني قال ذاك النبي صلى الله عليه وسلم. لانه ما كان يعرفه وما
استطاع الجهني ولا غيره ان يؤويه او ان يجيره من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

عليه وسلم ولا اخوه. لان اخوه المسلم كلما جاءه شعر من كعب جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وتلاه عنه فهو ما يخفي عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

عليه وسلم قام وتوجه اليه. ووضع يده في يده وهو لا يعرفه. ومن حول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفونه فقال يا رسول الله ان
انا اتيتك بكعب ابن زهير - [00:11:30](#)

تائبا مسلما تقبل منه؟ قال عليه الصلاة والسلام نعم. فقال انا كعب ابن ابن زهير ابن ابي سلمان فقام احد الانصار رضي الله عنه فقال
يا رسول الله اه دعني اضرب عنقه فقد اذى الله ورسوله والمؤمنين. فقال دعه لا فقد - [00:11:50](#)

جاء تائبا. والنبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بالامة. الحريص على اسلام الكفار يقول جاء تائبا لا تتعرض له. فشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله - [00:12:20](#)

الله وقام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ قصيدته المشهورة بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى مكبول. الى

اخرها الا انه في اخرها بعدما مدح النبي صلى الله عليه وسلم مدح المهاجرين. وتناول الانصار - 00:12:40

ارى بالسب رضي الله عنهم لاجل الرجل الذي قام وقال يا رسول الله دعني اطرب فتناول الانصار بالسب وتلا القصيدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وفيما روي لو ذكرت الانصار بخير فانهم اهل لذلك. رضي الله عنهم - 00:13:10

قال قصيدة اخرى ومدح فيها الانصار رضي الله عنهم وارضاهم واصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقدمه على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثامنة بعدما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف ومن غزوة الفتح في اواخر السنة الثامنة - 00:13:40

قدوم كعب بن زهير بن ابي سلمى كان من بيت شعراء ومن اشعر العرب وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة الطائف من السنة - 00:14:07

الثامنة من الهجرة كتب الى كعب بن زهير اخوه بجير بن زهير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا بمكة ممن كانوا يهجونهم ويؤذونه ومن بقي من شعراء الجاهلية ومن بقي من شعراء قريش يقول من بقي من الشعراء منهم - 00:14:27

من قتل ومنهم من بقي وفرق والنبي صلى الله عليه وسلم يعفو عن من جاء فانجو بنفسك فتعال الى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وضع يدك في يده فانه يقبل منك. والا - 00:14:47

انا جات لك الان الناس ولله الحمد اقبلوا الى دين الله ويدخلون في دين الله افواجا فلا نجا لك ومن بقي من شعراء قريش هربوا في كل وجه فان كان فان كانت لك في نفسك حاجة - 00:15:07

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يعني انت مسرعا الى النبي صلى الله عليه وسلم تمشي مشيا وانما طيرانا نعم. فانه لا يقتل احدا جاء تائبا. والا فانجو الى نجاتك. ثم جرى - 00:15:27

بين الاخوين مراسلات ضاقت ثم جرى بين الاخوين مراسلات ضاقت لاجلها الارض عليك كعب واشفق على نفسه خوفها واخوه وابو جبر وقال لا نجا لك. نعم. فجاء الى المدينة ونزل على رجل من جهينة وصلى معه الصبح - 00:15:47

فلما انصرف اشار عليه الجهني فقام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس اليه فوضع يده في يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال كل واحد منهم ما يعرف الآخر. النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرفه. وكعب هذا ما يعرفه - 00:16:07

النبي لانه اشار له الجهني قال ذاك النبي. عليه الصلاة والسلام. نعم. فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير قد جاء ليستأمن منك مسلما فهل انت قابل منه؟ اذا انا جئتك به؟ قال نعم. قال انا كعب بن زهير. فوثب - 00:16:27

عليه رجل من الانصار يستأذن ظرب عنقه فقال دعه عنك فانه قد جاء تائبا نازعا عما كان عليه وحين اذا انشد كعب قصيدته المشهورة التي اولها بانث سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدو مكبول - 00:16:47

قال فيها وهي وهو يعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من عادة الشعراء اذا بدأ بالقصيدة يتغزل يذكر توبته او يتغزل بشيء يمدحه من الظبا ونحوها. فهذه القصيدة ابتدأها - 00:17:07

بالغزل. فقال بان السعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدو مكبول وقال قولاً كثيراً في سعاد هذه على عادته واتي بعدد من الابيات الكثيرة في شأنها ومن ذلك قوله وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغتوا غليظ الطرف مكحول - 00:17:27

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة لا يشتكي قصر منها ولا طول يمدحها عليها ويذكر محاسنها وقد سمعها النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر الرواة فسمعها في المسجد عليه الصلاة والسلام. فاخذ من هذا جواز انشاد بعض الاشعار في المسجد وان كان فيها شيء من - 00:18:01

الغزل واطال في ذكر سعاد هذه وذكر محاسنها ووصفها ثم قال بعد ابيات طويلة تسعى الغوات جنابيهها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول. وقال كل صديق كنت امنه لالهينك اني عنك مشغول. يعني ما وجدت احد يؤويني - 00:18:31

ويكفلني دخل في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول. كل ابن انثى وان طالت سلامته على الة حدباء محمول نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند - 00:19:11

رسول الله مأمون. مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها. مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت فيا

الاقاويل فلا اذنبت ذنبا عظيما لكن الله عفا عنك ان شاء الله. والا فقد سب النبي وهجاه وهذا اكبر ذنب - [00:19:41](#)

لا تأخذني باقوال الاوشاة ولم اذنب ولو كثرت فيا الاقاويل لقد اقوم لو يقوموا به يرى ويسمع ما لو يسمع الفيل لظل يردد الا ان يكون له من باذن الله تنويل. يقول ما يمكن ان اقف على قدمي - [00:20:11](#)

ولو في اي موقف ما لم يكن لي امان من النبي صلى الله عليه وسلم ما زلت اقتطع الفيءاء مدرعا جنح الظلام وثوب الليل مسدول يقول ما استطعت امشي بالنهار لان اي واحد يقابله من المسلمين سيقتله - [00:20:39](#)

وهو معروف ولكن صار مشيه بالليل ودخوله المدينة ليل واتيانه للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر لانه ربما لو اتاه بالنهار لقابله احد من المسلمين في النهار فقتله لانه معروف - [00:21:05](#)

ما زلت اقطع البيءاء مدرعا جنح الظلام وثوب الليل مستور حتى وضعت ما انازعها في كف ذي نقمات قبيله القيل. ما امنت حتى وضعت كفي بكف النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول القول وينفذ - [00:21:25](#)

قوله القيل يعني لقوله ولكلامه وزن. وله اعتبار عظيم عليه الصلاة والسلام. فله واخوف عندي حين عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسؤول يعني انك ستسأل عما قلت من الكلام والهدى من ظيغم بظراء الارض مخدرة - [00:21:56](#)

في بطن عثر غيل دونه غيل يغدو فيلحم ضرغامين غي لحم من الناس معفو خراويل يعني اني اكون كاني بين سبعين عظيمين يأكلان ما يقع حولهما ثم قال ان الرسول لنور يستضاء به مهند من - [00:22:26](#)

سيوف الله مشلول في عصبه من قريش قال قائلهم ببطن مكة فلما اسلموا زولوا زالا انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا اميل معازيل شم الارانيين ابطال لبوسهم من نسي داود في - [00:23:11](#)

هاي جا سراويل يمدح المهاجرين انهم اذا قاتلوا شجعان وان لباسهم الدروع من نسك داوود يا لباسهم الحديد ثم قال في وصف بيض سواغب قد شكت لها حلق كأنها حلق - [00:23:41](#)

قف عائم جدولو ليسوا مفاريحا ان نالت رماحهم قوما وليسوا هزه عن اذا نقلوا. يقول ان انتصروا ما يفرحون ويفطرون وان هزموا ما يجزعون وانما هم يثابرون اهل للاقدام والشجاعة رضي الله عنهم يمشون مشي الجمال الزهري ظرب اذ - [00:24:08](#)

تعرض السود التنافيل هذا في حق الانصار رضي الله عنهم يقول هؤلاء المهاجرون واذا اذا كانت الهيجاء والمعركة تجد الانصار يعرضون يحجون ووصفهم بهذا الوصف اذا عرض السود التنافيل وهذا في ذم الانصار وليسوا اهلا لذلك - [00:24:46](#)

الله عنهم وارضاهم. وقال في المهاجرين لا يقع الطعن الا في نحورهم. وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني ما يحجمون ولا ينهزم ولا يدبرون يعني اذا قاتلوا يكون الطعن في وجوههم ما يكون في نحورهم في اقفائهم بانهم هربوا - [00:25:18](#)

قال ابن هشام قال كعب هذه القصيدة بعد قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال ابن اسحاق وقال عاصم ابن عمر عن ابن قتادة قال فلما قال كعب اذا - [00:25:48](#)

تعرض السود التنايل وانما يريدنا معشر الانصار. لما لما كان من صاحبنا صنع به ما صنع وخص المهاجرين من قريش اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدحته غضبت عليه الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

عليه وسلم وموضعهم من اليمن قال من سره كرم الحياة فلا يزل في انا بمن صالح الانصار يعني يكون مع جماعة من الانصار. ورثوا المكارم كابرا عن كابرا ان الخيار هم بنو الاخير - [00:26:40](#)

ثم تابع في مدحهم رضي الله عنهم وهم اهل للمدح والثناء لمقامهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. عمر اه طبعا وقال فيها وهو يعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمدحه - [00:27:10](#)

نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت فيا الاقاويل. لقد - [00:27:40](#)

مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لو يسمع ارى واسمع ما لم يسمع الفيل لظل يردد الا ان له من الرسول باذن الله تنويل حتى وضعت

يميني ما انازعه في كف ذي نقمات قتله القيل - 00:28:00

فلا هو اخوف عندي اذ اكلمه وقيل وقيل انك منسوب ومسئول من ظيغم بظراء الارض مخدا مخدره في بطن في بطن عثر غيل دونه غيل دينه غيل ويل دونه غيل. من ضيغم بضراء الارض فهو اخوف عندي. فله - 00:28:20

هو اخوف عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسئول من ظيغم بظراء بل هو اخوف عندي من اسد التقي في فلاة من الارض. ما في شي يحجبني عنه. نعم. من ظيغم بظراء الارض مخدره - 00:28:50

في بطن عثر غيل دونه غيل. ان الرسول لنور يستضاء به. مهند من سيوف الله مسلول ثم مدح المهاجرين من قريش لانهم لم يكن تكلم منهم رجل في كعب حين جاء الا بخير وعرض في اثناء مدحهم على الانصار - 00:29:10

لاستئذان رجل منهم في ضرب عنقه فقال يمشون مشي الجمال الزهري يعصمهم ضرب اذا ضرب يمشون هذا في مدح المهاجرين. نعم. ضربا اذا عرج السود التنايل فلما اسلم وحسن اسلامه - 00:29:30

مدى حل الانصار في قصيدة له وتدارك ما كان قد فرط منه في شأنهم. قال في تلك القصيدة من سره كرم الحياة لا يزل في مقلب من صالح الانصاري ورث المكارم كابرا عن كابر. ان الخيار هم بنو الاخير - 00:29:50

ونقف على الوفد السادس وفد عذره. هؤلاء الذين قالوا عنهم انهم اخوة قصي ابن كلاب جد النبي صلى الله عليه وسلم لاهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول السائل ما حكم تكرار - 00:30:10

عمره اكثر من مرة اذا يسر الله القدوم الى مكة بعمره. فالاحسن ان يقتصر عليها ولا يكرر في سفرة واحدة. لان النبي صلى الله عليه وسلم في جميع قدومه الى مكة بعد هجرته صلى الله عليه وسلم ما كرر العمرة - 00:30:40

مع اقامته في مكة فلذا قال العلماء رحمهم الله لا ينبغي لمن قدم مكة بعمره ان يكرر بخلاف المقيم في مكة فهو اذا رغب في العمرة ولا يكرر يخرج الى الحل ويحرم ويؤدي نسكه. واما من - 00:31:20

ادى نسكا فما ينبغي له ان يخرج للتيان بعمره اخرى. ان سافر الى مكان ما قريب او او بعيد ورغب في العودة الى مكة نعم فيعود اليها بعمره يقول السائل امرأة سبق لها عملية جراحية ثم حملت فضاقت من هذه العملية مع الحمل فاسقطت الحمل في الشهر الثاني فماذا علي - 00:31:50

علما بان هذا حصل في اوائل شهر رمضان اولا ما يجوز للمرأة ان تسعى في اسقاط حملها ذكر بعض الفقهاء رحمهم الله اسقاط النطفة قبل اربعين يوما. يعني قبل تمام اربعين يوما بدواء مباح - 00:32:43

وبعضهم يرى انه لا يجوز ما دام وجدت النطفة فالله جل وعلا يتولاهما ويتولى امها ويتولى الجميع سبحانه وتعالى وما دام انها اسقطت بالفعل فعليها التوبة والاستغفار علما بان هذا حصل في اوائل شهر رمضان وافطرت منه خمسة ايام - 00:33:20

اذا اسقطت المرأة قبل اربعة اشهر فانها لا يكون لها احكام النفاء فلتصوم وتصلي في دمها هذا هذا لا يمنع من الصيام ولا يمنع من الصلاة الا اذا افطرت لاجل مرضها لعدم القدرة على الصيام فهي تفطر كفطر المريضة - 00:33:53

واما الدم هذا الذي خلال شهرين من الحمل ما يعتبر له حكم النفاس لان للحامل اذا اسقطت احوال من اول حملها الى تمام اربعة اشهر هذا ليس لها احكام النفاس بل تصلي ولو حصل معها الدم. تضع وقاية تمنع نزول الدم وتؤدي الصلاة - 00:34:28

واذا قدرت على الصيام وكان في رمضان فتصوم وان لم تقدر على الصيام فتفطر لمرضها لا لاجل الدم بعد الاربعة بعد الاربعة الاشهر اذا نفخ فيه الروح اذا نفخ فيه الروح - 00:35:01

يكون له ما بين الاربعة الاشهر ونفخ فيه الروح يكون هذا لاهم احكام النفاس وليس للساقط احكام الوفيات لانه لم ينفخ فيه الروح بعد نفخ الروح فيه اذا سقط فله احكام وفيات ولاهم احكام النفاء - 00:35:32

وذلك ان الجنين ينتقل من طور الى طور اربعون يوما نطفة واربعون يوما علقة واربعون يوما مضغة ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح الاربعين الاولى والاربعين الاخيرة الثانية هذه ليس لاهم احكام النفاء لانه ما تبين فيه خلق انسان - 00:36:02

بعد الثمانين يوما لا اربعة الاشهر بعد الثمانين يوما غالبا يتبين فيه خلق انسان يد رجل رأس اذا سقط فهذا لاهم احكام النفاس وليس

للجنين للساقط احكام الوفيات لانه لم ينفخ فيه الروح. بعد الثمانين يوما الى مئة وعشرين يوما هذا يكون - [00:36:45](#)

الامة احكام النفاس. بعد المئة والعشرين يوما يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح. فاذا سقط فيغسل سل ويصلى عليه ويدفن في

مقابر المسلمين ولو انه بقدر الكف. ولو انه صغير ما دام نفخ فيه - [00:37:15](#)

فيه الروح يعني احترق في بطن امه. الخلاصة ان للحمل الساق من بطن امه ثلاثة اطوار من اول حملة الى ثمانين يوما ليس لام احكام

النفاس ولا للساقط احكام وفيات. من بعد الثمانين يوما الى مئة وعشرين يوما يقول - [00:37:35](#)

للام احكام النفاس غالبا لانه يتبين في خلق انسان. من بعد مئة وعشرين يوما فما بعد وبعد النفخ الروحي فيه يكون له احكام وفيات

ولامه احكام النفاس وعلى هذه المرأة في خلال الشهرين ستين يوما ان تقضي الصلاة التي تركتها - [00:38:05](#)

اه والصيام قطعاً ستقصيه يقول السائل يوجد لدي عدة اريد ان اكفر عنها فهل يجب ان اخرج ان ان نخرج في بلادي ام يجوز ام

يجوز لي اخراجها هنا عدة الايمان اذا كانت في موضوع واحد - [00:38:35](#)

ولم يكفر المرء عنها فكفارتها كفارة يمين واحدة لان ما بعد اليمين الاولى تعتبر مؤكدة لليمين الاولى الموضوع واحد والكفارة

واحدة. واذا كانت الايمان المتعددة في فظيع متعددة. فيجب لكل يمين كفارة. والاخراج اخراج الكفارة - [00:39:26](#)

هي اطعام عشرة مساكين. او كسوتهم او تحرير رقبة. المرء بالخيار هذه الامور ان شاء هذا وان شاء هذا وان شاء هذا. فان لم يستطع

واحدا من الثلاثة صام ثلاثة ايام عن كل يمين وهو واين - [00:40:06](#)

الكفارة لا بأس عليه. ان اخرجها في مكة فحسن. وان اخرجها في بلاده فحسن ولا بأس عليه في اي مكان اخرجها من بلدان المسلمين

يقول السائل قدمت معتمرا لهذه الديار الطاهرة وحيث ان ميقاتنا فوق البحر القادم - [00:40:36](#)

عن طريق الجو فاني لم احرم وذلك لجهلي ومكان الاحرام في الجو ولكوني لا اعرف السؤال عن مكان الاحرام ولم انتبه الا وانا فوق

مطار جدة وفي لحظات الهبوط. ولما نزلت لبست ملابس الاحرام وتوجهت الى الحرم واديت عمري. فهل علي شيء في ذلك -

[00:41:56](#)

اذا كنت وانت في الطائرة نويت الاحرام بقلبك فاحرامك صحيح ولا شيء واذا كنت لم تنوي الدخول في النسك ونزلت في مطار جدة

وانت لم تتو دخول النسك ثم نويت الدخول في النسك في جدة فيكون عليك هدي ان استطعت - [00:42:16](#)

يذبح في مكة لفقرء الحرم فان لم تستطع الهدي فصيامه عشرة ايام لتركك الواجب لان الاحرام من الميقات واجب من واجبات

النسك. فان كنت احرمت بقلبك وان لم تتلفظ بلسانك - [00:42:46](#)

فلا بأس عليك. لان الاحرام نية وما النية محلها القلب. ولا يلزم التلفظ بها اما اذا كنت لم تنوي الدخول في النسك واخرت النية حتى

وصلت الى جدة فانت حينئذ تركت واجبا من واجبات - [00:43:06](#)

النسك وهو الاحرام من الميقات المعتبر له ويكون عليك هدي شاة تذبح في مكة لفقرء الحرم ان لم تستطع الهدي فتصوم عشرة ايام

في اي مكان يقول السائل اختي احرمت في الطائرة لكونها لم تؤدي العمرة لانها حائض وهي - [00:43:26](#)

الان في مكة فماذا تفعل؟ لا بأس عليه هذا هو الواجب عليها وفعلها صحيح. تحرم حذاءها هذا تلميقات سواء كانت حائض او طاهرة.

فهي احرمت ولم تقض عمرتها لانها في حالة حيض - [00:44:01](#)

تنتظر حتى ينقطع دمها وتغتسل. ثم تؤدي عمرتها. ولا يلزم ان تخرج الى مكان ما ان احرمت من الميقات المعتبر لها فاحرامها صحيح

يقول السائل ما حكم ومن دفع اعمال لشركة او مؤسسة لشراء سلعة مع العلم ان السلعة غير حاضرة عند دفع المال وانما استلام

السلعة يكون بعد ستة اشهر - [00:44:21](#)

السلعة لا يخلو البيع. تكون سلعة حاضرة والقيمة حاضرة او مؤجلة هذا صحيح. تكون السلعة غير وانما هي موصوفة وصفا دقيقا.

فيشترط ان يسلم الثمن في المجلس ولا تكون السلعة غير حاضرة والثمن مؤجل ما يجتمعان ما يجوز مثل هذا. فاذا شريت -

[00:45:01](#)

فسلعة موصوفة مثلا ايا كانت سيارة او ثلاجة او طعام او ايا كان قالوا مثلا نحضر لك هذا الشيء بعد شهر بعد سنة بعد ستة اشهر.

فيلزم ان تدفع القيمة في مجلس العقد - [00:45:41](#)

وهذا يعتبر السلم السلم هو ما كان الثمن حاضر والسلعة يقول بعض الصائمين ينامون في المسجد ويستغرقون في النوم. واذا سمعوا الاذان قاموا للصلاة دون وضوء. اذا كان فعلا مستغرق في النوم فالنوم ناقض للوضوء. كأن يكون مستلقي ونايم - [00:46:01](#)
هذا ناقض للوضوء. ما يجوز للمسلم ان يقوم من نومه ويصلي. حتى يتوضأ. والمراد بالوضوء هنا غسل اعضاء الوضوء الوجه والمضمضة والاستنشاق وغسل اليدين الى المرفقين ومسح جميع الرأس ومنه الاذان - [00:46:41](#)

غسل الرجلين الى الكعبين. ولا يلزم الاستنجاء اذا كان نقض وضوئي في النوم. لان الوضوء كثيرة ولا يلزم الاستنجاء الا للخارج من السبيلين من بول او غائط. يستنجي له واما الريح فهي ناقضة من نواقض الوضوء لكن لا يلزم لها الاستنجاء. وكذا النوم واكل لحم - [00:47:01](#)

وغير ذلك من نواقض الوضوء التي لم يخرج من السبيلين شيء لا بول ولا غائط ولا مني ولا اما ذي فانه يتوضأ له فقط الوضوء الشرعي. غسل الوجه الى اخره - [00:47:31](#)

اما اذا خرج من السبيلين شيء فلا بد من الاستنجاء او الاستجمار يقول السائل يوجد من ضمن محتويات الجبنة الحمراء شيء يسمى بمنفحة العجل ولا ندري هل هذا العجل ميتة او لا؟ فما حكم اكل هذا الشيء - [00:47:51](#)
الجبنة المخلوطة بشيء نجس او حرام فانها تحرم حينئذ. واذا كانت سليمة فالاصل فيها الحل ثم المخلوطة بمنفحة العجل. لا يخلو هذا العجل. اذا عرف انه مذبوح ذبح صالح صحيحا فممنحته طاهرة حلال. واذا عرف انه غير مذبوح ذبح صحيح - [00:49:01](#)
انما بالتقطيص بالماء او بالخنق او الصعقة الكهربائي او نحوه فانها حرام ولا تحل المنفعة تكون نجسة وما وضعت فيه يتنجس. واذا جهل الحال فلا يخلو ان كان من بلاد اهل الكتاب اليهود والنصارى فالاصل في ذبائحهم ان الله احلها لنا - [00:49:41](#)
وجعلنا حال ذبحها. وان كانت من بلاد المجوس وغير اهل الكتاب فان لا تحل ذبائحهم مطلقا يقول السائل هل يجوز الدين في اداء الحج او العمرة الاصل انه لا يجب على الانسان حج ولا عمرة اذا لم يكن - [00:50:11](#)

قدرة الا بالاستدانة. والاولى للانسان ان يحرص على براءة الذمة. ولا استاذين الا لما لابد له منه من طعام او حاجة ضرورية. المسلم ما ينبغي له ان يتساهل في اشغال ذمته. ولا يشغل ذمته بما قد لا يستطيع سداه - [00:51:11](#)
ثم انه ان استدان وحج او استدان واعتمر فحجه صحيح وعمرته صحيحة. لكن لا يستدين على طريقة ربوية. لا يأخذ دراهم بدراهم فيكون محاربا لله ولرسوله. اذا اشترى بضاعة وباعها مثلا وحج بثمانه - [00:51:41](#)

فلا بأس عليه لكنه لا يلزمه ان يستدين ليحج يقول السائل شخص لم يؤدي زكاة المال منذ اكثر من عشرين عاما. فكيف تكون التوبة وهل يعذر بجهله؟ الواجب عليه براءة ذمته اذا كان ما يؤدي الزكاة وهو يصلي - [00:52:11](#)
فالزكاة دين في ذمته. يؤديها عن السنوات الماضية. واما اذا كان لا يؤدي الصلاة الا يزكي ولا يصوم وتاب فانه يستقبل العمر من جديد بالاعمال الصالحة التوبة الى الله والله جل وعلا يتوب على من تاب. فاذا كان محكوما باسلامه فعليه ان يؤدي الزكاة - [00:53:01](#)
انها دين في ذمته. وان كان غير المصلي ان كان كافر والعياذ بالله فيحمد الله جل وعلا الذي من عليه ويكثر من الاعمال الصالحة. والله يتوب على من تاب يقول السائل هل دخول الخلاء باليمين او باليسار - [00:53:31](#)

دخول الخلاء يقدم الرجل اليسرى ويقول بسم الله قبل الدخول. اعوذ بالله من الخبث والخبائث والكلام في الخلاء هل يجوز؟ ينبغي له ان يسكت ولا يجوز له ان يقرأ ويحرم عليه ان يقرأ شيئا من القرآن وهو في مكان قضاء الحاجة. وان تكلم لما لابد له منه فلا بأس عليه بغير القرآن - [00:54:01](#)

يقول السائل اصلي الفجر مع الجماعة واريد ان نجلس الى الشروق ولكن خادم المسجد يخرجني قبل الوقت بربع ساعة فهل لي ان اكمل في المنزل واجد نفس الاجر الاولى لك اقناع قيم المسجد وخادم المسجد وتستعين - [00:54:41](#)
بمن ترى انه يعينك عليه من الامام او المؤذن او جماعة المسجد ولا يجوز يقيم او خادمة ان يخرج الناس من اجل ان يخرج ويقفل المسجد. وانما ما دام في المسجد من يذكر الله فلا يجوز اخراجه - [00:55:31](#)

والله جل وعلا يقول ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها فمن اراد عن الذاكرين الله وعن المصلين وعن التالين عن القرآن فهو ساع في خرابها والعياذ بالله - [00:55:51](#)

يقول السائل هل يجوز قراءة القرآن من المصحف في صلاة التراويح؟ نعم. يجوز ذلك؟ اذا كان لم يحفظ ويحب ان يمر على القرآن كله او على اكثره فيقرأ من المصحف ولا حرج عليه. وكذا في قيام الليل اذا كان يصلي وحده في بيته - [00:56:11](#)

ويحب ان يقرأ القرآن كله فيأخذ المصحف ليقراً منه. وقد جاء ان عائشة رضي الله عنها كان لها امام يصلي بها التراويح يقرأ من المصحف يقول السائل هل ترفع اليدين في كل تكبيرة في الصلاة على الميت وصلاة العيدين - [00:56:41](#)

يستحب ذلك ايستحب ان يرفع يديه مع كل تكبيرة في تكبيرة الجنازة الاربعة وفي صلاة العيدين التكبيرات الاول وهكذا. يقول ما حكم الصلاة الاذان الاول للجمعة. الصلاة بعد الاذان الاول للجمعة جائزة. ما يقال انها راتبة. لان - [00:57:11](#)

لو لا راتبة للجمعة قبلها. ولا يقال انها ممنوعة لانها ليست في وقت النهي. الاذان الاول للمؤذن يوم الجمعة بعد دخول الوقت. ثم بعد دخول الوقت يستحب ان يصلي. فاذا - [00:57:41](#)

صليت بحسن ولا يعتبر الوقت وقت نهى وليست راتبة مؤكدة فالنبي صلى الله عليه وسلم ما جعل للجمعة راتبة قبلها وانما راتبته بعدها ركعتان او اربع وقبلها يصلي ما يقول السائل هل للاحرام ركعتي سنة - [00:58:01](#)

بعض العلماء رحمهم الله يرى انه يستحب عند يصلي ركعتين ثم يعقد النية. وبعضهم يرى انه ليس للاحرام سنة تخصه. وانما ان طبعاً بعد الفريضة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فحسن وان لم يكن بعد فريضة ولا صلاة يؤديها فلا - [00:58:41](#)

صلي ركعتين للاحرام. فالمسألة فيها خلاف. اما اذا كان الوقت وقت نهى فلا تشرع صلاة - [00:59:11](#)